

## نور على الدرب 040 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

نوري المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك مع سلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

الدائمة للاستاذ اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل ويقول عن فضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم عن وقتها ومتى؟ واسأل يقول عن حديث آآ الصحابي عندما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:50  
ام اجعل لك يا رسول الله من صلاتي؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ثلثها نصفها كلها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. امر الله سبحانه وتعالى بالصلاة والسلام على رسوله. قال - 00:01:10

جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة تارة تكون واجبة مثل الصلاة عليه في التشهد الاخير من الصلاة فريضة كانت او نافلة - 00:01:30  
والصلاة عليه عند ذكره اذا ذكر صلى الله عليه وسلم فانك تصلي عليه يجب هذا تكون مستحبة في جميع الاحوال. تكون مستحبة بجميع الاحوال تكثر من الصلاة عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا - 00:01:50  
هذا فضل عظيم. هذا من حقه علينا عليه الصلاة والسلام. من حقه علينا ان نكثر من الصلاة والسلام عليه. فيصلّي المسلم على نبيه كل ما تذكره كل ما ذكر عنده في الصلاة التشهد الاخير فريضة او نافلة واما ما ذكرت من - 00:02:10  
حديث ان في الذي يقول اجعل لك صلاتي نصفها ربعها اجعل صلاتي لك كلها قال اذا تكفى همك. المراد بذلك فالدعاء له صلى الله عليه وسلم الصلاة هي الدعاء. الصلاة في هذا هي الدعاء. قال الله جل وعلا وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادعوا لهم - 00:02:30

الصلاة هنا هي الدعاء تدعو له قل اللهم صل وسلم على محمد تدعو له ان يصلي الله عليه وان يسلم عليه. نعم الله لكم وصلنا هذا السؤال من احدى الاخوات تقول امرأة توفي زوجها وفي نفس اليوم ذهبت تصلي عليه في - 00:02:50  
الجامع لا بأس بذلك تذهب وتصلي مع النساء خلف الرجال عليه بالجامع ترجع الى بيتها لان لانا يلزمها في البيت مدة العدة. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول ما ضابط البدعة واذا علم الشخص اه ان شخصا - 00:03:10

تدع هل له ان ينقص ذلك ويحذر ذلك لاخوانه؟ ضابط البدعة هي ما احدث في الدين مما ليس منه. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل - 00:03:30  
بدعة وضلالة كل ضلالة في النار. المسلم يجب عليه ان يعمل بالسنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويترك البدع التي لا دليل الي عليها من كتاب ولا من سنة بجميع انواع العبادات لا يعمل منها الا ما ثبت بالدليل من الكتاب والسنة. ولا يقلد - 00:03:50  
المبتدعة ويعمل مثل عملهم. اما التعامل معه مناصحته يجب مناصحته وتحذيره من الاستمرار في البدعة لعله يتوب منها ويتركها.

واذا رأيت انه مستمر ولا يتركها فانك تحذر من مجالسته والذهاب اليه لان لا يؤثر - 00:04:10

جلسائه وقرنائه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ملا حديث الواردة في رعاية البنات والقيام عليهن حتى يتزوجن. نعم من كانت عنده ابنتان واحسن تربيتهن وحفظهن وصانهن حتى يتزوجن له اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم.

فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما الفرق بين - 00:04:30

توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية وايهما اقر به الكفار؟ توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله الخاصة به والرزق والاحياء والاماتة وخلق

السموات والارض وغير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله. وهذا هو الذي اقر به المشركون ولم - 00:05:00

ان يدخلهم في الاسلام لانه لا يكفي. اما توحيد اللوهمية فهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد التي شرعها الله لهم من صلاة وصيام

وحج وصدقة وغير ذلك. هذا وهذا هو الذي يدخل في الاسلام وينجي من الكفر. ما توعيد - 00:05:20

الربوبية وحده فلا يكفي الكفار مشركون به وهم في النار اذا ماتوا عليه لانهم كما ذكر الله في القرآن قل من رب السماوات السبع رب العرش العظيم وسيقولون لله. وامن يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت

من - 00:05:40

اي ومن يدبر الامر فسيقولون الله هذا الكفار يقولون هذا ولم يخرجهم هذا من الكفر لانهم لم يؤمنوا بتوحيد اللوهمية ولم يعملوا بي والرسل عليهم الصلاة والسلام انما دعوا الى توحيد اللوهمية لان توحيد الربوبية موجود في الامم. كل نبي يقول لقومه يا قوم اعبدوا

الله ما - 00:06:00

لكم من اله غيره. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ هل يقدر في توحيد الرجل الذي يضع المصحف في سيارته اعتقادا

منه بان ذلك سبب لدفع الشر والحوادث. نعم ينصح عن هذا الفعل وانه لا يجوز. لا يجوز اتخاذ المصحف - 00:06:20

حرز واعتقاد انه يدفع العين وانه هذا من اتخاذ الحروز والحجب وهذا لا يجوز. القرآن يعمل به يقرأ ويتلى ويعمل به ولا يعلق في

السيارة او في البيت او لاجل اتقاء العين او منع آآ المحاذير هذا اعتقاد لا يجوز - 00:06:40

ومن اتخاذ الحجب واتخاذ الحروز واتخاذ التمايم. نعم. هذا يسأل يا شيخ ويستأذنكم في افضل اه المختصرات التفسير واقرأ يقول

في مكتبتي صفوة التفاسير. احسن المختصرات في تفسير تفسير البغوي رحمه الله الامام الجليل - 00:07:00

والحسين البغوي هذا هو اخصر التفاسير الموثوقة. اما صفوة التفاسير فهو من جمع الشيخ محمد علي الصابوني جمعه من عدة ولم

يميز في نقولاته بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسر اه يستفسر عن - 00:07:20

الاية ولا تنسوا الفضل بينكم. هذا بين الزوجين لا يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. ولا تنسوا الفضل بينكم. وصية من الله

للزوجين ان يتسامح بعضهم عن الآخر. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة للخلافات والمشاكل بين - 00:07:40

الام وآآ الزوجة. يقول هذا اريد ان اخرج ببيت مستقل عن والدتي. فبماذا تنصحونني اذا كثرت الخلافات بين زوجتي ووالدتي. نعم

تجعل زوجك في بيت خاص لينقطع النزاع بينها وبين امك. لكن - 00:08:00

لابد ان تحظر عند امك ولا بد ان تبر بها ولا بد ان تخدمها اذا احتاجت الى خدمتك فلا تباعد عنها. اما زوجتك ها اجعلها بيت مستقل

وانت مع امك اما انت فتكون مع امك وداوم على حضورها وعلى برها وعلى الاحسان اليها والصلة نعم - 00:08:20

هذا يسأل يا فضيلة الشيخ يقول ما تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة؟ وهل هو يزيد وينقص؟ وكيف ازداد الايمان اذا ضعف

الايمان عند بعض الاشخاص. نعم الايمان عند اهل السنة والجماعة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - 00:08:40

جوارح وهو يزيد وينقص بالاطاعة وينقص بالمعصية. قال الله جل وعلا واذا ما انزلت سورة آآ فمنهم من يقول ايكم زادته هذه

ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. دل على ان العمل بالقرآن والفرح بالقرآن يزيد - 00:09:00

قال جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون كلوب قال تعالى

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى الاعمال الصالحة تزيد في الايمان الاعمال السيئة تنقص الايمان حتى ربما - 00:09:20

لا يبقى منه الا مقدار حبة من خردل ذرة كما قال صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل يعني من لا ينكر المنكر

بقلبه فانه ليس بمؤمن. وقال ذلك اضعف الايمان. يعني من انكر المنكر بقلبه ذلك اضعف الايمان. دل على ان الايمان يكون -

[00:09:40](#)

كيف ويكون قويا؟ وفي الحديث اخرجوا من النار ان الله جل وعلا يقول يوم القيامة اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. وقال في المنافقين هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. فيكون الايمان ضعيفا حتى يكون -

[00:10:00](#)

قريبا من الكفر. نعم. اه يقول هذا السائل يا شيخ اه قول القائل يا قدرة الله او يا رحمة الله وبين الاستعاذة بكلمات الله التامات في الحديث. دعاء الصفات لا يجوز. يدعى الموصوف وهو الله جل وعلا. ويتوسل اليه باسمائه وصفاته - [00:10:20](#)  
قل يا ارحم الراحمين ارحمني يا غفور اغفر لي يا رزاق ارزقني. قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها اي تلو اليه بها  
ايتوسل الى الله باسمائه وصفاته فهذا مشروع اما الدعاء فلا تدعى لا يقال يا وجه الله يا رحمة الله - [00:10:40](#)  
وهي هكذا وانما يدعى الله جل وعلا ويتوسل اليه باسمه وصفته. نعم. احسن الله اليكم. سؤال اخر وصل من مستمع للبرنامج ومتابع  
كما ذكر يقول ارجو من فضيلة الشيخ ان يبين لي في هذا السؤال ما هو الذي ينافي كمال التوحيد الواجب وما الذي - [00:11:00](#)  
ينافي كمال التوحيد المستحب. نوافي كمال التوحيد الواجب الشرك. الشرك بالله عز وجل المنافي ينافي التوحيد الشرك الاكبر  
والاصغر صغار ينافي كمال التوحيد والاكبر ينافي التوحيد نهائيا لا يجتمع هو والتوحيد ابدا والمنافاة التي تنافي تنافي - [00:11:20](#)  
توحيد بالكلية الشرك الاكبر الذي ينافي توحيد كمال التوحيد هذا هو الشرك الاصغر. نعم. احسن الله اليكم. من الاسئلة التي وردت  
البرنامج هذا السائل يقول فقرأت ان من قرأ عند نومه في الليل سورة الملك يمنع من عذاب القبر ما فضل - [00:11:40](#)  
سورة الملك وهل هذا حديث؟ نعم حديثنا سورة الملك وانها المنجية انها من قرأ ان رجلا قرأها رفع الله عنه آآ قرأها فرفع الله عنه  
عذاب القبر. يعني لما مات رفع الله عنه عذاب القبر بقراءة - [00:12:00](#)

في حال حياته وتسمى بالمنجية هذا ثبت في الحديث ولكن توقيت قراءتها عند النوم هذا ما اعرف فيه دليل اقرأها دائما في كل  
يعني حالاته ليس خاصا عند النوم. نعم. يقول نحن نقرأ اه القرآن الكريم باصوات جماعية مثلا سورة - [00:12:20](#)  
الفجر نقرأها بصوت واحد ولكن جماعي. لا هالصوت الجماعي ذا مبتدع في الاذكار وقراءة القرآن هذا مبتدع الا على سبيل التعليم اذا  
كان المدرس يلقي عليكم الاية فتقرؤونها جماعيا لاجل التعلم هذا لا بأس به. نعم. هذا يسأل عن - [00:12:40](#)  
جود السهو في النوافل وصلاة القيام؟ وهل سجود السهو خاص في الفرائض؟ لا ما هو خاص بالفرائض. من سهى سواء في الفريضة  
او في صلاة النفل فانه يسجد سجود السهو. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ اصلي في بعض المستشفيات  
وعند زيارتي لاحد - [00:13:00](#)

المرضى وعند انتهاء من الصلاة يأتييني بعض الاشخاص يطلبون مني ان ارقى مرضاهم. لا بأس به. هذا من الاحسان اذا كان عندك  
مقدرة وتتمكن من رقية المرضى الذين طلبوا منك هذا من الاحسان اليهم احتسب الاجر. نعم. يسأله - [00:13:20](#)  
هذا السائل في هذا الحديث ما معناه وانا وارث من لا وارث له. حديث السلطان وارث من لا وارث له. اذا مات الميت وليس له ورثة لا  
من اصحاب الفروض ولا من العصبة ولا من ذوي الارحام فانما له يكون لبית مال المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول - [00:13:40](#)  
اذا اراد الانسان يا شيخ ان يمتنع عن بعض المباحات زهدا لا تحريما فما الحكم؟ على كل حال المباحات اباحها الله سبحانه وتعالى  
والذي ينهى عنه الاسراء كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قال جل وعلا والذين اذا انفقوا لم - [00:14:00](#)  
يسرفوا ولم يقتروا كان بين ذلك قواما. هذا هو آآ المأمور به. اما ترك بعض المباحات وهو يشتهيها. فلا يحرمنها نفسه لا يحرم نفسه منها

لكن لا يسرف في تناولها. نعم. هذه سائلة تقول بان اختي فضلت آآ الدراسة على الزواج - [00:14:20](#)

مع ان الخطاب اه كثروا عليها وترددوا وشجعها على ذلك والدي. فوالدي يقول الدراسة اولى من الزواج. هلا غلط وخطأ من والدكم  
الزواج اولى من الدراسة مع ان الزواج لا يمنع الدراسة. تتزوج وتدرس الزواج لا شك انه - [00:14:40](#)  
لها من الاستمرار في الدراسة. وكما ذكرنا لا يتنافى هذا مع الدراسة. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانه اتوا

وزوجوه لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. الا يمنع الخاطب الكفر الذي ترضاه المخطوبة ويقال من اجل الدراسة -

00:15:00

نعم. هذا يسأل يا شيخ ويقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ وما حكم الشرع من يسأل العامي عن بعض اموره الشرعية وهذا العامي لديه

بعض العلم من خلال سماع الفتاوى وغيرها. لا يجوز سؤال العامي والجاهل لا يجوز هذا الله جل - 00:15:20

قال فاسألوا اهل الذكر انتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم لا يجوز ان يسأل العوام والجهال ولو كانوا عندهم محفوظات من

ويطلعون عليها لا يجوز لهم ان يفتوا بها لانها ربما تكون في احوال لا تنطبق على احوال السائل وظروف لا تنطبق على - 00:15:40

احوال السائل وقد يكون الناقل غير فاهم للفتوى ما يكون غير فاهم للفتوى فلا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم يسأل هذا السائل

الشيخ يقول هل صحيح اه حديس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخشوشنوا قال نعم لا تدوم ظاهر هذا من - 00:16:00

عمر رضي الله عنه تمعددوا واخشوشنوا ظاهرا لان هذا من كلام عمر رضي الله عنه ومعناه ان الانسان لا يتعرف نفسه وانما يكون عنده

شيء من من الخشونة والقوة وعدم الميوعة. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا يقول هل قول الرجل - 00:16:20

لاخيه ارجو ان تدعو لي في سفري قادح في الاخلاص والتوكل. لا ليس قادحا تطلب من اخيك ان يدعوك. الله جل وعلا فقال لنبيه

استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولما اراد عمر رضي الله - 00:16:40

او عن ان يعتذر وجاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن له وقال له لا تنسنا يا اخي من صالح دعائك. نعم. احسن الله اليكم ام

هذا سائل يقول الوالدة حفظها الله عندما انتهت من الوضوء للصلاة شكت بان هناك نجاسة على ملابسها - 00:17:00

فقامت بتغيير الملابس ولكن لم تعد الوضوء. فهل الصلاة جائزة؟ نعم الصلاة جائزة ولا تبني على الشك ما تثبت النجاسة الا باليقين.

الاصل الطهارة ولا تعمل بالشك والظن. ما لم تتيقن ان الثياب فيها نجاسة. نعم. احسن - 00:17:20

اليكم وبارك فيكم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة يقول والدتي اصيبت باكتئاب حاد وهي في السبعين من عمرها وهي في

غرفتها واولادها وبناتها اه حولها. ولكنها لا تتكلم معهم فهم يتحسرون - 00:17:40

بدون ان تتكلم وهي لا تتكلم. ما واجبههم وهل يؤجرون على رعايتها؟ فيجب انهم يراجعون الاطباء النفسانيين ربما عنده مرض نفسي

فيعالجونه وكذلك يطلبون لها الرقية من اهل الصلاح واهل العلم لعلها تنفعها تشفى من - 00:18:00

هذا المرض ولا تتركوها بدون علاج بدون علاج طبي او شرعي. اه فاعملوا الاسباب وايضا انتم لا تقاطعوها وتبتعدوا كونوا حولها

وانسوها جالسوها. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:18:20

اخوات في برنامج نور على الدرب وقد سجل هذا اللقاء الزميل عبدالله السلولي من الاذاعة الخارجية والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:18:40